

تاج العروس من جواهر القاموس

يعني نَفَرُوا من ذلك وأنكَرُوهُ ويقال : أُنْفُوا من ذلك . وذَئِرَ عليه :
اجْتَرَأَ وقيل : غَضِبَ . وقال اللّٰثِيثُ : ذَئِرَ إِذَا اغْتَاطَ على عَدُوِّهِ
واستَعَدَّ لِمُؤَانَبَتِهِ . فهو ذَئِرٌ ككَتِفٍ وذائِرٌ . قال ابن الأعرابي :
الذَّائِرُ : الغَضَبَانُ . والذائِرُ : الذَّفُّورُ . والذائِرُ : الأَنِفُ . وأَذُوَ أَرَتْهُ
: أَغْضَبَتْهُ : وذَئِرَ الشَّيْءَ كَفَرَحَ : كَرِهَهُ وانصَرَفَ عَنْهُ . وذَئِرَ بِالْأَمْرِ
: ضَرَى بِهِ واعتادَهُ . وذَئِرَتِ الْمَرْأَةُ على بَعْلِهَا : نَشَزَتْ وتَغَيَّرَ خُلُقُهَا
 . وفي الْحَدِيثِ : " أَنْ النَّبِيَّ A لَمَّا نَهَى عن ضَرْبِ النِّسَاءِ ذَئِرْنَ على
أَزْوَاجِهِنَّ " قال الْأَصْمَعِيُّ : أَي نَفَرْنَ ونَشَزْنَ واجْتَرَأْنَ . وهي ذائِرٌ
وذَئِرٌ ككَتِفٍ وهذه عن الصَّغَانِيَّ أَي نَاشَزٌ وكذلك الرَّجُلُ كَذَاءَرَتْ على فَعَالَتٍ
وهي مُذَائِرٌ قاله أَبُو عُبَيْدٍ . ومنه قَوْلُ الْحُطَيْئَةِ : ذَارَتْ بِأَنْفِهَا فَخَفَّفَهُ
وسَيَّأَتْ فِي ذَرٍّ تَمَامُ قَوْلِهِ . وَأَذُوَ أَرَهُ : جَرَّأَهُ وَأَغْرَاهُ . وَأَذُوَ أَرَهُ عَلَيْهِ :
أَغْضَبَهُ وَقَلَبَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ولم يَكْفِهِ ذلك حتى أَبْدَلَهُ فقال أذُوَ أَرَانِي وهو
خَطَأٌ . وقال أَبُو زَيْدٍ : أَذُوَ أَرَتْ الرَّجُلَ بِصَاحِبِهِ إِذْ آرَأَ أَي حَرَّ شَتُّهُ
وَأَوَّلَعَتْهُ بِهِ . وَأَذُوَ أَرَهُ الشَّيْءَ وَإِلَيْهِ : أَلْجَأَهُ واضْطَرَّه . ومن التَّجَرِّي
قَوْلُ أَكْثَمِ بْنِ صَيْفِيٍّ : " سُوءُ حَمَلِ الْفَاقَةِ يُحْرِضُ الْحَسَبَ وَيُذَوِّرُ
الْعَدُوَّ " يُحْرِضُهُ أَي يُسْقِطُهُ . والذَّئِرُ ككَتَابٍ : سِرُّ قَيْنٍ أَي بَعَرٌ
رَطَبٌ مُخْتَلَطٌ بِذُرَابٍ يُطْلَى بِهِ على أَطْبَاءِ الذَّاقَةِ لئَلَّا تُرْضَعَ أَي
يَرُضَعَهَا الْفَصِيلُ وَيُسَمَّى قَبْلَ الْخَلْطِ خُثَّةً وَذِيرَةً وسَيَّأَتْ فِي ذِيرٍ بِأَبْطَاحٍ مِنْ
هَذَا وَقَدْ ذَارَهَا . وقال أَبُو عُبَيْدٍ : نَاقَةُ مُذَائِرٍ : تَنْفِرُ مِنَ الْوَلَدِ
سَاعَةً تَضَعُهُ وَقَدْ ذَاءَرَتْ . وقيل : هي التي سَاءَ خُلُقُهَا أو هي التي تَرَأَمُ
بِأَنْفِهَا ولا يَصْدُقُ حُبُّهَا فهي تَنْفِرُ مِنْهُ وسَيَّأَتْ فِي " ذَرٍّ " بِأَبْطَاحٍ مِنْ هَذَا .
ويقال : شَوْؤُنُكَ ذَئِرَةٌ وَالَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ إِنَّ شَوْؤُنَكَ لَذَئِرَةٌ أَي
دُمُوعُكَ فِيهَا تَنْفَسُ كَتَنْفَسِ الْغَضَبَانِ .
ومما يستدرك عليه : ذَئِرَ الرَّجُلُ كَفَرَحَ إِذَا ضَاقَ صَدْرُهُ وَسَاءَ خُلُقُهُ وهو
ذَائِرٌ هَكَذَا أَوْرَدَهُ ابْنُ السَّيِّدِ فِي الْفَرَقِ وَأَنْشَدَ قَوْلَ عُبَيْدِ بْنِ الْأَبْرَصِ
السَّابِقِ . وذَئِرَ : نَفَرَ وَأَنْكَرَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وذَئِرَ : استَعَدَّ
لِلْمُؤَانَبَةِ قاله اللَّيْثُ .

ذ ب ر .

الذَّـبَرُ : الكِتَابَةُ كَالزَّـبَرِ وَهُوَ مِمَّا خَلَفَتْ فِيهِ الذَّـالُ الْمُعْجَمَةُ الزَّـايَـ
ذَـبَرَ الكِتَابَ يَذْـبُرُهُ بِالضَّمِّ وَيَذْـبُرُهُ بِالكَسْرِ ذَـبَرًا كَالذَّـبِيرِ .
وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَبِي ذُوَيْبٍ : .

عَرَفْتُ الذَّـيَارَ كَرَقَمِ الدَّـوَا ... يَذْـبُرُهَا الكَاتِبُ الحِمِّيَرِيُّ
وقيل : الذَّـبَرُ : الذَّقْطُ . وقيل : هو القِرَاءَةُ الخَفِيَّةُ بِسُهُوْلَةٍ أَوْ
القِرَاءَةُ السَّرِيعَةُ . يقال مَا أَحْسَنَ مَا يَذْـبُرُ الكِتَابَ أَيِ يَقْرُؤُهُ وَلَا يَمَكُثُ
فِيهِ كُلَّ ذَلِكَ بِلُغَةٍ هَذِيلٍ . والذَّـبَرُ : الكِتَابُ بالحِمِّيَرِيَّةِ يُكْتَبُ فِي العُسْبِ
جمع عَسِيبٍ وَهُوَ خُوصُ النَّخْلِ . والذَّـبَرُ : العِلْمُ بالشَّيْءِ والفِقْهُ بِهِ
كَالذُّبُورِ بِالضَّمِّ . والذَّـبَرُ : الصَّحِيفَةُ ج ذِـبَارُ بِالكَسْرِ قَالَه الْأَصْمَعِيُّ .
وَأَنشَدَ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ : .

أَقُولُ لِنَدَفُوسِي وَاقِفًا عِنْدَ مُشْرِفٍ ... عَلَى عَرَصَاتٍ كَالذَّـبَارِ الذَّـوَاطِقِ